



رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

ملحق اسبوعي يصدر عن جريدة المدى

كان زمان

WWW. almadadasupplements.com

العدد (3899) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (11) نيسان 2017



السياسة أم كلثوم في عام ١٩٢٤م



انجريد برجمان ..
سعادة في الحب
وفشل في السينما



عشيقه فاروق تسكن مع بناتها!

ناريमान لم تتر ابنتها .. ولكن بعثت إليه باقصة ورد!
دروس في السياسة لفريال وفوزية وفادية!

هذا تحقيق صحفي عجيب، في الفيلا التي استأجرها فاروق لكي يعيش فيها في روما مع أولاده .

لقد جاء فاروق بعشيقته لكي تسكن مع أولاده
وهذا هو التحقيق الصحفي المصور الذي لم يكن فاروق يعرف أنه سينشر في مجلة مصرية . . . هي آخر ساعة .

حرس في القصر وخارجه

صحب فاروق عشيقته الجديدة وهي ابنة سائق سيارة تاكسي الى قصره في ريف روما، وقدم فاروق العشيقه الى اولاده فريال وفوزية وفادية واحتلت العشيقه وفاروق الدور الاول كله من القصر، واصبحت تجلس على مائدة الطعام حتما الى جنب مع اولاد فاروق، وتعود الاولاد سماع كلمات الغزل، والهوى الرخيص التي يلقيها فاروق على عشيقته التي التقطعها من حوارٍ نابولي، وهكذا زادت اسرة فاروق فردا جديدا.

ناريمان لم تشاهد ابنتها

ولم يشاهد احمد فؤاد امه منذ اليوم الذي هجرت فيه والده ولم تحاول ناريمان ان تشاهده مرة واحدة.

والشيء الوحيد الذي فعلته هو انها بعثت طاقة من الورد في عيد ميلاد طفلها الآخر وكل الذين شاهدوا الطفل قالوا انه يشبه امه الى حد كبير.

برنامج الطفل العجيب

وتشرف مس " شر مساي" على تربية الطفل

وقد وضعت له برنامجا عجيباً.

× وفي الساعة السابعة والنصف يستيقظ من نومه.

× وفي الساعة الثامنة يتناول طعام فطوره.

× وفي الساعة التاسعة يدخل احمد فؤاد حجرته ولا يخرج منها قبل الواحدة بعد الظهر.

× وقد امتلات هذه الغرفة بكل انواع الالعاب المسلية.

× وفي الساعة الواحدة والنصف يتناول الطفل غذاءه، وتقوم مربيته باعداد الطعام له بنفسها وهي دائما تعده على الطريقة الانجليزية.

× ويعود الطفل بعد ذلك الى النوم ويصحو في الرابعة مساء، ويعود الى حجرته التي تغلق وراءه.

× وفي السادسة مساء بالضبط تسحب المربية احمد فؤاد الى غرفة النوم، وتتركه في سريره. وتغض عينييه، وتغلق الباب خلفها وتتركه حتى الصباح ليبدأ نفس البرنامج الذي سبق.

احمد فؤاد يحب النظام

وقد عين فاروق ممرضتين للاشراف على صحة الطفل وتسليته والاعجاب به. وقد اصبح احمد فؤاد طفلاً منظماً، فهو لا يتحمل مثلاً ان يرى باباً مفتوحاً نسي من فتحه ان يغلقه وراءه فهو يسرع الى الباب ويغلقه باهتمام.

واذا رأى انبوبة معجون الاسنان بدون غطاء راح يبحث عن غطاؤها حتى يجده، ويحكم اغلاقها.

واذا شاهد شيئاً في غير مكانه حمله بين يديه وراح يبحث عن موضعه..

اولاد صافيناز ذو الفقار

والاميرات الثلاث السابقات اولاد صافيناز ذو الفقار لهم برنامج عن الاخريات وقد اصبح عمر فريال ١٦ سنة. واصبح عمر فوزيه ١٤ سنة.

واصبحت فادية اصغر البنات تستعد لاستقبال العام العاشر من عمرها.



برنامج الفتيات الثلاث

وتتلقى الفتيات الثلاث علومهن في البيت، يدرسن الفرنسية، وياخذن دروساً في اللغة العربية ويقوم احد رجال حاشية فاروق بهذه المهمة ولا ينسى المدرس ايضاً ان يقدم لهن موجزاً كل اسبوع لاهم الاحداث السياسية. وتبدأ الدروس في الساعة الثامنة والنصف صباحاً وتنتهي في الساعة الثانية عشرة. وبعد الظهر تجلس فريال وفوزية وفادية لتلقي الدروس في الموسيقى والرقص والعزف على البيانو من الزائرين الذين يجيئون من روما.

ركوب الخيل في الاكاديمية

ويقوم احد ابطال الرياضة الايطاليين من نجوم الالمبياد بتدريس رياضة ركوب الخيل

- الطفل احمد فؤاد الذي كان ملكاً على مصر وعمره سنة واحدة... يعيش الان في روما داخل فيلا صغيرة في حي (جروتا فيرانا) وبالقرب من الباب الخارجي يقبع هذا التمثال لجده فؤاد.. ان احمد فؤاد يعيش مع فريال وفوزية وفادية في نفس البيت ولكن بعيداً عن الام والاب ايضاً!.

- احمد فؤاد بجانب صورة ابيه "فاروق" ولكنه في الواقع يحب امه "ناريمان" اكثر من فاروق!



- واسعد اوقاته هي التي يقضيها من الساعة الثامنة حتى الظهر في اللعب مع الكناكيت التي تعيش في المزرعة الصغيرة بجوار البيت.. وفي نفس الوقت تمضي البنات اوقاتهن في لعب التنس بعيداً عن متاعب (فاروق) داخل اندية القمار!



- احمد فؤاد مغرم بالسيارات السريعة.. وهوايته الخاصة ان يجلس على سيارة ابيه الخضراء، المرسيديس في الحديقة.

- فاروق يمضي معظم اوقاته في الاندية الليلية وهكذا تمضي البنات الثلاث اوقاتهن في اشغال التريكو.

فوزية فتاة عاطفية

ويعتبر يوم الجمعة يوم عطلة من كل اسبوع، وفي هذا اليوم تخرج الفتيات الثلاث الى روما لمشاهدة الافلام الجديدة وافلام والت ديزني التي يهوينها الى درجة عجيبة، وفوزية فتاة عاطفية لا تكاد تقرأ كتاباً او ترى فيلماً تتأثر له حتى تمتليء عيناها بالدموع.

آخر ساعة/ كانون الأول - ١٩٥٤



معلش!
ثم مضت تحدثني حديث الصديقة للصديقة قالت: لقد تكفلت شركة التامين بدفع ثمن المجوهرات، ولكن حينما اعتقل البوليس اللصوص، وجدت نفسي في اخرج مازق وقعت فيه طيلة حياتي، فقد جاء البوليس بتلك المجوهرات وطلب مني ان القي نظرة للتعرف عليها!!.. وكان موقفا محيرا، فتصوري ما اعتل في نفسي من احساس حينذاك وانا القي نظرة على مجوهراتي التي احببتها، فاجدها منفرطة العقد مسلوية البلاتين، فاقدة النظم، ناقصة؟.. لقد كان منظرا مؤلما

ولكنني بعد ان عشت في الشرق نصف حياتي تعلمت ان اقبل مثل هذه المنغصات بكلمة واحدة هي معلش!!
وكانت البيجوم اغا خان تحلي عتقها بقلادة من الاحجار الكريمة واندنها بقرط مكون من قطعتين كبيرتين من الجواهر، فسألتها عما اذا كان اللصوص قد سرقوا كل ما تملك من مجوهرات، فقالت ان القدر ابقى على بعضها ويقرر ثمنها بعشرة الاف جنيه، فقد كانت هذه المجوهرات - لحسن الحظ - بعيدة حينما دهمنا اللصوص!!

كان اللصوص مؤدبين

وسألتها عن شعورها بعد ان انصرف اللصوص بغنيمتهم، فقالت: "كانوا اقرب الى الادب، ولم يكونوا قساة، على الرغم من المدافع الرشاشة التي هددوني بها!!".
تعجبها حياتها مع اغا خان..
وتقول البيجوم "اغاخان" انها سعيدة بالحياة مع زوجها الزعيم الروحي للطائفة الاسماعيلية لانه شديد الالتصاق باتباعه العديدين المبعثرين في شتى الدول كايران والباكستان وبورما والهند وجنوب افريقيا!!..
وتشارك البيجوم زوجها في



- صورة طريقة لبيجوم اغاخان وقد ارتدت "الساري" رداء الهند التقليدي.. وهو يشبه "الملاية اللف" البلدي!

لآخر ساعة قصة جواهرها المسروقة وتقول:

انها تمسك الحياة في بلاد الشرق



- اغاخان وزوجته في حفلة تكريم اقامها لهما اعيان ورؤساء احدى الدول الاسلامية.

حياته العامة والخاصة، فهي تجلس الى جواره في الاحتفالات الرسمية وتحل محله في بعض الاحيان حينما يكون مريضا.

فرنسية اصلا ومسلمة ديتا..

وعلى الرغم من ان البيجوم فرنسية الاصل مسيحية المولد، فانها مسلمة ديناً.. وتقول في ذلك "لم اسلم لان طبيعة زواي باغا خان ترغمني على ان افعل الشعائر والاديان الاخرى وانما اسلمت لانني مؤمنة بالدين الاسلامي.. ويمرور الوقت اشعر بانني احب الطائفة الاسماعيلية، وانني لمسرورة وفخورة بانهم جميعا يحبوني ايضا..".

زوجات اغاخان

ولقد تزوج اغاخان زوجته الاخيرة منذ ست سنوات، وهي الزوجة الثالثة وقد كانت الاولى - ام الامير علي خان الذي تزوج ريتا هيوارت المظلة الحساء - ايطالية، اما الثانية فكانت فرنسية.

وقد سألت البيجوم عما يعجبها في زوجها فقالت انها جد معجبة بمركزه الادبي، فهي لا تتحدث عنه على اعتبار انه رجل ثري، وانما تقول انها تحب البساطة، فهي تقود سيارتها بنفسها حينما تكون في فرنسا، وتفضل اقامة الشعائر الدينية والحفلات الاجتماعية في الهند على الحياة البذخة المترفة التي تقضيها في اوروبا..

مسؤوليات ضخمة

ثم تقول "ومن الغريب ان اولئك الذين قابلونا في باريس او لندن لم يكونوا يعرفون شيئا عن حياتنا الحقيقية، ففي العام الماضي دعونا عطا عفيفي بك وزوجته لزيارة الهند، وقد كانت دهشتها عظيمة حينما عرفا حقيقة مركز زوجي وما يحمله على عاتقه من مسؤوليات..

فهو يرأس حفلات الزواج.. ويؤخذ رأيه في اسم الاطفال حديثي الولادة، ويستشير الناس في بعض الاحيان في مشاكلهم التجارية والمالية وهو



- بيجوم اغاخان تستمع الى خطاب يلقيه زوجها على الطائفة الاسماعيلية.. وتقول انها تشعر بالغبطة حينما تجلس الى جوار زوجها في مثل هذه المناسبات!!..

- اغاخان يبارك ابن اخي السيد محمد علي جنة رئيس الباكستان الراحل



الفتاة جميلة وممتعة وخجولة بعض الشيء!!.. ثم قالت ان ملامح وجهها امريكية وانها تبدو اكثر جمالا حينما ينسدل شعرها على كتفها!!..

علي خان لا يزور مصر

وسألتها عما اذا كان الامير علي خان وزوجته "ريتا" الحساء سوف يزوران مصر في الربيع فقالت انها لن يستطيعا زيارة مصر من جراء الحادث الذي تعرض له الامير علي خان اثناء طيرانه فوق سويسرا، فقد كسرت ساقه.. اما ريتا فهي مجهدة، ولذلك فليس محتملا ان يزورا مصر قريبا وحينما سألتها عن رأيها في "ريتا هيوارت"، قالت ان هذه

فقالت: "احب ان اعيش دائما مع حقاتبي!!" وهي تعني بذلك انها تحب التنقل من دولة الى اخرى!! وقد مرت بمصر اكثر من عشرين مرة وكانت تحرص في كل مرة على ان تقضي في عاصمة مصر بعض الوقت، ولها في القاهرة اصدقاء عديدون، وهي جد معجبة بالسيدة امينة طوغي.

الشرق افضل

ومع ذلك فالبيجوم اغا خان تفضل الدول الشرقية على الدول الغربية وتقول ان الحياة في الشرق اكثر جمالا ومتعة من الحياة في اوريا



يشرف على هذا الباب: سعد مكاوي

بعد نصف قرن..!

في ميناء بيرييه اليوناني قصة حب تحدث عنها العالم هذا الأسبوع.. قصة قديمة، بدأت منذ ثلاث وأربعين سنة!

وبعد هذا العمر الطويل، قالت الحبيبة لحبيبها في احد ايام هذا الاسبوع:

– كنت اعرِف انك ستأتي يوما لتطلب يدي!.. وكنت، من ثلاث وأربعين سنة، انتظر مجيء هذا اليوم!..

قالت هذه الكلمات سيدة عجوز بيضاء الشعر في الستين من عمرها.. وقالتها وهي ترتسي بين ذراعي رجل في الرابعة والستين من عمره! لقد ظفر اخيرا بتحقيق عهد قديم كان بينهما منذ كل تلك السنين الطويلة.. ان يتزوجا مهما طال بهما الامد!

وخرج العروسان من الكنيسة، وخرجت معهما مئة سنة واربعة سنوات هي مجموع عمريهما!.. كانت هيلين ترتدي شالا من الدانتله السوداء، اشترته في شبابها البعيد، استعدادا ليوم الزفاف الموعود!

اما بنايوتي فقد ارتدى بدلة قائمة انيقة، وكان وجهه الذي اشاعت فيه الايام واللبالي غضوبا واخاديد.. ينطق بالفرح وبالزهو السعيد.. لقد خلق اخيرا الحلم الذي ظل يراوده نصف قرن!

فبعد نصف قرن تعرف بنايوتي على هيلين، وكانا يسكنان في بيتين متجاورين، باحدى القرى التركية الصغيرة..

وكانا في ذروة الشباب، وكانت هيلين تحلم في نشوة الحب ببيت صغير أنيق وحياة سهلة لا يعكر صفوها الفقر.. وكان بنايوتي فقيرا!

بقلقه كابوس الفقر ويمسح حلمه بالحب والهناء.. وفجأة اندلعت نيران الحرب البلقانية، وترك بنايوتي حبيبته مضطرا، وذهب الى ميدان القتال، ووقع في الاسر حيناً، ثم افرج عنه، فرحل الى جزيرة هيتلين اليونانية، حيث كانت في انتظاره هيلين حبيبة شبابه.. وحيث كان في انتظاره، ايضا، كابوس الفقر الرتل.. هادم الاحلام!..

وسمع بنايوتي عن الثراء في امريكا فعزم على المغامرة، كي يجمع ثروة تمكنه عند العودة من الزواج بحبيبته.. وفي لحظة الوداع، على رصيف البخرة التي ستقله الى مستقبله! المجهول، قال لها عبارة لم تنسها:

– لا تحزني! سوف اعود بثروة، فاشترى لك البيت الصغير الانيق، ونشتغل معا بالتجارة.. وننعم بحبنا في راحة ورغد..

واجابته بعبارة لم ينسها هو ايضا:

– وسوف انتظرك مهما طال الامد! وسافر بنايوتي الى المجهول.. وعادت هيلين الى القرية التي يعيش فيها واداها في تركيا..

وبينما كان بنايوتي يجمع ثروته من تجارة الموز وراء البحار، قامت الحرب العالمية الاولى، وهاجرت عائلة هيلين بسببها الى منطقة بعيدة.. وضاعت من بنايوتي معالم الطريق الى مكانها.. وحاول عبثا ان يعثر على عنوانها الجديد، كي يطلب منها السفر اليه، بعد ان راحت تجارته وسال المال بين اصابعه.. ومضت السنوات.. فاصبح بنايوتي من اغنى تجار الموز في امريكا اللاتينية.. وقامت حرب عالمية اخرى، وانتهت في سنوات.. وبنايوتي

قلب الاميرة الجميلة...

صحافة العالم كله مهتمة جدا في هذه الايام بالاميرة مرجريت

الانجليزىة منذ احتفلت اخيرا بعيد ميلادها الخامسة والعشرين. وصار من حقها ان تختار رجلها.. تختاره فيستريح قلبها وتستريح ايضا صحافة العالم!

وقد اجرت جريدة الديل مرور الانجليزىة بهذه المناسبة استفتاء كبيرا لجمهور قرائها، ظهر منه ان الراى العام كله تقريبا في صف الاميرة. ومع حريتها في اختيار الزوج الذي يفوز برضاها هي لا برضاء اسرتها المالكة، او البرلمان او الكنيسة على شخص الكاين تاونسند.. المرشح الاول للزواج من مرجريت حتى الان، يرجع الى زواجه الاول الذي رزق منه طفلين، قبل ان يقع الطلاق بينه وبين زوجته الاولى!

والاميرة نفسها لم تفتح فمها حتى الان بكلمة واحدة في موضوع زواجها ومن المحتمل ان تحدث في اللحظة الاخيرة مفاجأة كبيرة، فيما يتعلق بشخص العريس الموعود باميرة بريطانيا الجميلة الظرفية.. ولكن من المؤكد على كل حال ان الكاين تاونسد يرأسل الاميرة باستمرار منذ عامين.. منذ اخطرته السلطات الرسمية. في اخر لحظة، انه لن يرافق الاميرة في رحلتها الى روديسيا – كما كان معروفا ومتفقاً عليه – وان عليه ان يسافر في الحال الى مقر منصبه كملحق عسكري بسفارة بريطانيا في عاصمة بلجيكا..

وتروي الصحف الانجليزىة الان حكايات عديدة عن الايام السعيدة التي شهدها غرام مرجريت وتاونسد في الماضي. قبل ان "يرحل" الى بروكسل.. ومن اطرف هذه الحكايات قصة الليلة التي عادت فيها الاسرة من حفل راقص، متعلقة بذراع فارسها الكاين تاونسند.. فلما صارا عند اسفل السلم المفضي الى مدخل القصر، سألت الاميرة فارسها ان يحملها الى فوق، لانها متعبة لفرط ما رقصت في السهرة.. وتردد الفارس فقالت له الاميرة:

– انه امر.. يا بيترا!

فاطاع الفارس الامر..

وفوق السلم.. كان الملك ينتظر.. ووضع تاونسند حملة الجميل الغالي على الارض وهو يرتد امام الملك.. ورفع يده بالتحية العسكرية وهبط السلم في عجلة واضطراب.. وتقول صحف اخرى ان الكاين تاونسند لن



فرنسا ستخسر معركة مراكش والجزائر، لان الحرية التي ينشدها شعب مراكش والجزائر حق طبيعي له وسيلبغها عاجلا او اجلا.. ويومئذ تخرج فرنسا من شمال افريقيا كما خرجت من بلاد غيره.. تخرج بشيء واحد.. شيء هو كل ما سيبقى لها من هذه المعركة الطويلة المريرة الخاسرة.. بضربة في ظهرها..

×××

انجريد برجمان والحب..

انجريد برجمان.. اهي سعيدة؟ راجت في الدوائر الفنية في اوروبا كلها في هذه الايام اشاعة قوية تقول ان الممثلة العالمية الكبيرة ستفصل عن زوجها المخرج الايطالي روبرتو روسيليني.. ثم اتضح ان الانفصال مقتصر على النشاط الفني وحده، وانه لا يشمل سعادة انجريد برجمان، وحبها لزوجها الذي اختطفها منذ سنوات من قمة مجدها في هوليوود!

كانت ملكة الشاشة، قبل ان يشدها زوجها في ايطاليا. ويعجز عن ابرازها في افلام تتيح



لموهبتها الخارقة ان تتجلى وتمتع الملايين من عشاق فنها الرفيع..

ومن الان تتحضر.. سافرت اخيرا الى باريس لتشارك في فيلم من اخراج جان رينوار.. على حين يفكر زوجها روسيليني في اخراج افلام في.. الهندا.

وهكذا سيصل كل منهما في ناحية تفصلها عن الاخرى الاف كيلومترات.. ومن هنا خرجت الاشاعة التي نعت زوجها للعالم.. وتحدثت عن موت الحب في قلب الفنانة السويدية العظيمة!

ووصلت انجريد الى باريس، وبعد يومين لحق بها روسيليني.. في باريس، لا الهندا!.. ويقول الصحفيون الذين قابله وتحدثوا اليه هناك انه يحب انجريد فوق حبه للفن السينمائي، وانه هو نفسه شخصية قوية، وان كان الفشل قد لحق افلامه الاخيرة، حتى لقد هاجمه النقاد في ايطاليا واوربا كلها هجوما مرا لاذعا.

عظيما قبل ان تتزوج انجريد برجمان.. وبعد قال له احد النقاد الصحفيين: لقد كنت مخرجا الزواج بدأت تعطينا افلاما فاشلة.. وهناك ما هو اسوأ من ذلك، فانت لا تعرف كيف تستخدم موهبة زوجتك، بل تحطم مجدها اذ تحتكرها لنفسك في غير الزوج، لا اريحة الفنان!

وكان جواب روسيليني هو ان الجمهور لا يفهمه.. وان زوجته نفسها ترفض كل عرض يقدم لها، لانها تحب العمل مع زوجها والحياة مع اطفالها!

وقال له الناقد في اصرار، لقد كان العالم كله يعتبرها اعظم ممثلة بعد جريتا جاربو.. ويحترم رصانتها وجمالها المظمن وبساطتها ووضوح زوجها.. وكان تمثيلها لدور "جان دارك" تتويجا لهالة الاحترام والقداسة التي كانت تحيط بها!

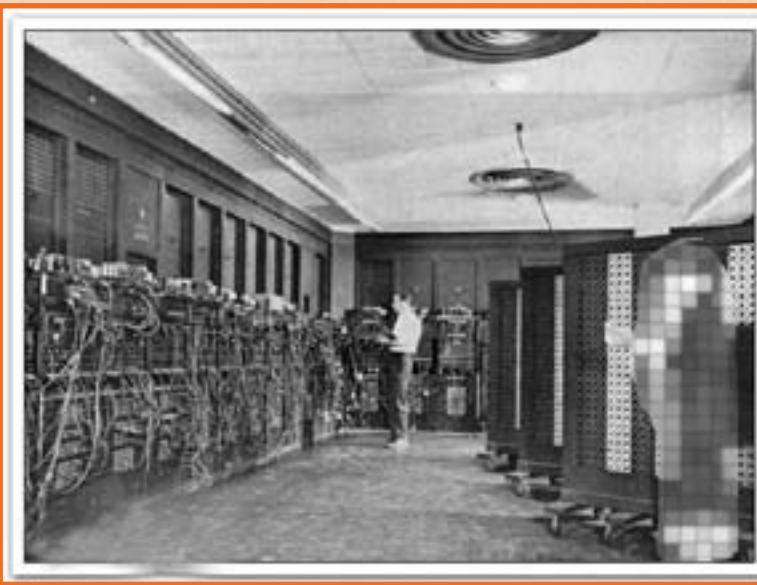
وفي هذه المرة كان جواب روسيليني:

– لقد رأت انجريد ذات يوم في نيويورك فيلم " روما مدينة مفتوحة" فوجدت نفسها امام فن حقيقي يختلف عن ذلك الذي كانت تعيش في جوهه في هوليوود.. فن يترجم بامانة حياة الناس في صراعهم اليومي في سبيل التقدم والحب والتفوق.. فكتبت الى رسالة رقيقة، وتقابلنا، وكان ما كان.. انها هي التي اختارت طريقها!..

الجيل / آب- ١٩٥٥



عام ١٩٤٤ ... بدأت واحدة من أشهر وأضخم العمليات العسكرية في التاريخ ... عملية الأوفرلورد

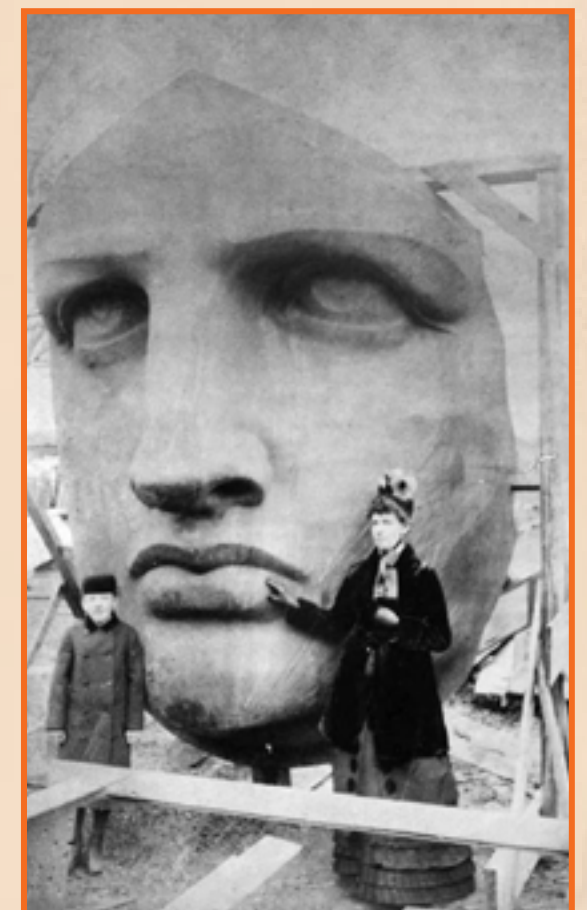


(إينياك) أول جهاز حاسب آلي أنشأته الولايات المتحدة



دراجة هوائية مشتركة ١٨٩٥م

ذاكرة
الجامعة



أول ظهور لراس تمثال الحرية عام ١٨٨٥



بناء جدار، برلين ١٩٦١



أول مكالمة بواسطة الهاتف المرئي في العالم كانت في ٢٠ أبريل ١٩٦٤م وكانت تكلفة مكالمة الفيديو ٢ دقائق من نيويورك إلى واشنطن، ١٦ \$



آني اديسون تايلور. أول شخص يستطيع عبور شلالات النياجرا داخل برميل سنة ١٩٠١



جانيت ومايكل جاكسون ١٩٧٢



بائعات الهوى مدينة مونتريال كندا عام ١٩٤٠م



الممثل مارلون براندو لم يحفظ معظم دوره في فيلم The Godfather، لذا في هذه الصورة يظهر الممثل روبرت دوفال مرتدياً لافتة كبيرة من أجل مساعدته في معرفة الجمل التي يجب أن يقولها.



السيدة أم كلثوم في عام ١٩٢٤م



امراة تخضع للعلاج ضد النمش بواسطة ثاني اكسيد الكربون ١٩٣٠



التليفون الخزين كان طريق الابتسام والمرح ..

الذين دروا سليمان نجيب!

لم يترك لشقيقه ولا لأسرته شيئاً، ولكنه ترك لأصدقائه الثلاثة: الشاذلي وحسن ويوسف، كل بيته، تماماً كما كان يتركه لهم عند سفره إلى أوروبا، غير أنه في هذه المرة لن يعود.. كل الذي كتبوه عن سليمان نجيب لم يصور حقيقة كما ينبغي.. لأن قصة حياته أروع بكثير من كل ما عرفه الناس.

قصة سليمان نجيب مع خادمه وسائقه وطباخه تمثيلية رائعة.. وكل تمثيلياته رائعة.. ولكن هذه أروع ما أخرجه وقدمه سليمان نجيب بعد وفاته..

في حياته قدم للناس ألواناً رائعة، وبعد وفاته يقدم أروع تمثيلية للوفاء والإخلاص والإنسانية.. "سليمان نجيب مع خادمه وطباخه وسائقه".

الشاذلي محمد، خادم سليمان نجيب الخاص منذ ٢٥ عاماً، وأولاده الثلاثة محمد ومحمود وعباس.. ولدوا في بيت سليمان نجيب، وهو الذي رباهم وأدخلهم المدارس، حتى لقد وصل أحدهم إلى الثقافة، والثاني إلى الإعدادية، ولا يزال الثالث في الروضة، وفي حياته كلها لم يشتر الشاذلي لواحد منهم سوى قميص واحد

بسبعين قرشاً، وكان سليمان نجيب في أوروبا، وعندما رجع علم بالخبر فصرخ في وجه الشاذلي وقال له "ليه.. هو أنا مت".

الدكتوران مورو وصبحي شخصياً!!

وقبل وفاته بشهر كان سائقه حسن يعرج فسأله: مالك يواد؟ فاجابه "بان رجله تسلخت عند ركوبه موتوسيكل في يوم الاجازة".

واسرع سليمان نجيب بسيارته الى مستشفى مورو، وترك سائقه هناك ليعالج!! مع انه يسكن في شارع قصر العيني!! وقبل وفاته بأسبوع أصيبت عين محمود، ابن الشاذلي، باحمرار،

ورأه سليمان نجيب فذهب به الى الدكتور صبحي طبيب العيون العالي، واحضر له الدواء بنفسه!

وكان الشاذلي وأولاده والطباخ يوسف والسائق حسن، كلهم يحملون مفاتيح لشقة سليمان نجيب، الا هو فقد كان يستعير المفتاح منهم اذا أحس بأنه سيتأخر حتى لا يزعج أحدا منهم!

ويصرخ محمود وهو يروي قصص من إنسانية سليمان نجيب فيقول: كان له فو تيل مفضل بجوار المكتبة.. ويجلس عليه ليطالع الصحف والمجلات والتمثيلات العالية، وفي ذات ليلة

كل الذي قالوه عن سليمان نجيب ليس فيه المبالغة والخيال. ومع ذلك لم ينصفوه لأن الحقيقة أكبر بكثير مما وصفوا وصوروا.. ان إنسانيته لم يكن لها حدود، وقلبه كان في اتساع المحيط.. لقد اخذ بيد الناس جميعاً ودعاهم ليدخلوا قلبه وحياته وبيته.. والنفس الصافية الكبيرة وسعت ثلاثة ترك لهم سليمان نجيب كل شيء.. ثيابه وسيارته ومطبخه وبيته.. ولو علم أنهم من هواة القراءة لترك لهم مكتبته الرائعة..



يوسف الطباخ .. ووت عن صديقه الفريجيدير

كان شخصية سات جيتري تعجبه وتؤنس فيه

ساذل وابناءؤه الثلاثة رباهم سليمان نجيب

من هنا تبدأ الولايم .. وتركه للطباخ

السيارة الفات التي تركها لسائقه حسن ..

كان يجلس هنا لمعاينة أصدقائه والفراة

٢٨

عاد متأخراً فوجد محمود جالسا على الفو تيل، وقد ذهب للنوم وفي يده مجله والرايو مفتوح بجواره، فأيقظه وضحك وقال له: "والله ابن عز.. وباين عليك ابن أصل".

ويقول الشاذلي في صوت مبجوح حزين: تصوروا ان البيه كان يرجع البيت قبل حضوري، وكنت انا اسهر في القهوة لعب الدومينو، وعندما ارجع اجد جالسا يطالع الصحف، وينظر الى ويبتسم قائلاً لي: "الشاذلي بيه وصل.. سعادتك فليت الصعابدة اللي في القهوة والا ضحكت الناس علينا..".

وفي احدى المرات اعدنا طعاما للعشاء ووضعناه في الفريجيدير وجاء اولادي فاكلوا كل ما يوجد من طعام، وعندما حضر هو من الخارج قال: حضروا الأكل، وذهبت فلم اجد شيئاً..

وخفت ان اخبره بالامر، ولكنه فهم وصرخ يقول: "بالهنا والشفا يا اولاد الشاذلي!".

ساييلك البيت

وعندما كان يغضب من الشاذلي او احد من اولاده يرتدي ثيابه بسرعة ويغادر المنزل ويقول وهو يغلق الباب بعنف: انا ساييلكم البيت عشان تستريحوا وفي الليل يرجع وهو يضحك ويقول: انا رجعت ثاني.. ادخل والا امشي!

وذات مرة تشاجر مع الشاذلي في حضور الأستاذ حسني نجيب، وانضم الأستاذ حسني الى الشاذلي ووقف خارج الغرفة، بداعبه ويقول: "بقي الشاذلي يتغمز بعينك وتشاور على راسك، يعني سليمان "بيه" مجنون!".

وازدادت ثورته وجعل يسب ويلعن، وتكررت



السيارة الفات التي تركها لسائقه حسن ..

هذه القفشة من حسني "بيه" وهو في كل مرة يزداد ثورة، وأخيراً فهم المداعبة، وقال: "بقي بتعملوها علي الاعيب.. انا سايب البيت لكم يا عجر" ونزل غاضباً..

وكثيراً ما كان يحضر لزيارة الشاذلي ويوسف الطباخ كثيرون من أبناء بلدهما، فيفتح لهم الباب بنفسه ويقول تفضلوا ويقابلهم باحترام شديد.. وينادي علينا ويطلبنا باكرامهم حتى "لايفضحونا ويشتموا علينا ويقولوا سليمان نجيب شحات..".

مسجد القرشية

وكان يعطي سائقه بعض قمصانه الحريرية الفاخرة وعندما يسأله فين القصصان الي اخذتها يقول السائق: اصلها حرير والدينيا شتا، فيضحك سليمان نجيب ويقول: اما حمار يا واد البس.. يعني بتفهم!

وذات يوم سمع مناقشة دائرية في المطبخ بين الشاذلي وبعض بلدياته، وفهم أنهم يبنون في بلدتهم مسجد القرشية، فتدخل هو وذهب الى وزارة الأوقاف، ولم يرجع الا بعد ان حصل على أمانة قدرها ٣٦٨ جنيهاً، وإعانة أخرى دائمة الاتفاق على المسجد قدرها ٣٠ جنيهاً، ودفع مبلغاً من جيبه.

دادة والست الكبيرة

وحدث عندما توفيت "الدادة" التي كانت تربي سليمان نجيب وأخاه حسني أنهم اخفوا الخبر عنه، ولكن حدثت مشادة بين عائلة الدادة وعائلة سليمان نجيب عندما رفضوا ان تدفن في نفس مقبرة الست الكبيرة، (والدة سليمان نجيب) واتصل اولادها بسليمان فحزن جداً عندما علم بالخبر، وامر بدفنها مع والدته وقال: "هو



كمان فيه تقاليد في الموت،

بييه وباشا حتى في المقبرة، عجائب على الناس دول.. كلها نومة واحدة".

والذين حضروا لعزاء سليمان نجيب دهشوا عندما شاهدوا طفلاً اسمر يكاد يقتل نفسه من البكاء.. ان اسمه يوسف ابن البواب.. لقد كان يفتح الاسانير لسليمان نجيب ويتمتع بعطفه وهداياه..

ان هؤلاء الثلاثة، هم ورثة سليمان نجيب الذين ترك لهم كل ما عنده، ولم يترك خلفه ثروة، لأنه كان يؤمن بالمثل "أصرف ما في الجيب يأتيك مافي الغيب" وفي يوم وفاته كان يطالع مجلة فنية، فوجد مقالاً طريفاً عنوانه "ما حدش واخذ منها حاجة" وضحك بصوت مرتفع وقال: يا شاذلي اسمع: "ما حدش واخذ منها حاجة".

آخر ساعة / شباط - ١٩٥٥



رئيس الوزراء يسأل الناطرة عن ابنته هدى التي أمسكت بها الناطرة بين يديها.

السلام في بيت رئيس الوزراء

اضطر البكباشي جمال عبد الناصر بسبب زيارته لروضة أطفال كوبري القبة، أن يتأخر عن مواعده مع سفير سوريا بعض الوقت... وقال رئيس الوزراء لسفير سوريا : اعذروني... فإن السلام والاستقرار في بيتي يهمني المحافظة عليهما كما يهمني المحافظة على السلام في العالم العربي.

وضحك سفير سوريا... فقد علم ان رئيس الوزراء قد ذهب لزيارة روضة الأطفال بدعوى من كريمته هدى ومنى...

× عندما وصل الرئيس الى مكان الطفل المسؤول عن مخزن الطعام قال ضاحكا: الميزانية ازيها... انا عاين تقرير عن الدخل والتصرف...!

× قال الرئيس للمناظرة: دلوقتي انتم مش محتاجين حاجة هنا... فعندكم في المعرض تصوير وأسلحة ونخيرة... بس اوعو النخيرة تكون فاسدة!

× لاحظ الذين زاروا روضة الاطفال مع البكباشي جمال عبد الناصر، انه يصير على ان يوقع هكذا على الشهادات الشهيرة لكريمته : ولي أمر الطالبة : جمال عبد الناصر... ضابط في الجيش.



منى الفيشاري ابنة جيران رئيس الوزراء والطالبة في الروضة ويدها على كتف رئيس الوزراء.



هدى جمال عبد الناصر تمسك بيد والدها لتطوف به المعرض.

الملكة دينا في حديث غير صحفي: أعمل عندي أمتع مباحج الحياة

اول حديث غير صحفي يجرى مع ملكة الاردن .. الملكة دينا ! فتيات ، ٣ منهن صوماليات والرابعة من الاردن ، كن على موعد مع جلالتها للتعارف .. وتولى البنات توجيه الاسئلة والملكة تجيب... وكانت مندوبة (المصور) هناك تسجل الحديث



أربع فتيات مغتربات يدرسن في معاهد القاهرة، كن على موعد مع الملكة دينا... ثلاث منهم صوماليات، أسماؤهن: خديجة محمد "ملكة ابوبكر" حواء يوسف "والرابعة أردنية وفي فيلتها بالمعادن، كانت الملكة في استقبالنا... انها رقيقة دائما، رقتها تذوب ببساطة في ابتسامة كرم وترحيب ترتسم كل الوقت على شفثيها. وحديثها همس متواضع يغريك بان تهضمه وتطلب المزيد... والجلوس معها والاتصاات الى حديثها، باختصار، سحر لذيد لا يشيع منه!

ورحبت الملكة دينا بنا، وخصت الطالبة الأردنية بعثات لأنها لم تتصل بها قبل ذلك، ثم قالت لها: "انتي اعتبر كل بنات الأردن شقيقاتي... وبيتي مفتوح لهن في اي وقت... بلا ميعاد!"

وجلسنا في صالون الضيلا، ومن حولنا على الجدران صور أفراد العائلة الهاشمية، والملكة تجلس وسطنا، وبنات الصومال وفئة الاردن وانا من حولها... وانهاالت الاسئلة على الملكة دينا، وكنت أسجل الحديث..

أمتع مباحج الحياة!

سألته:
× لماذا اشتغلت بالتدريس... وأنت أميرة!
- لانني اعتقد ان كل انسان خلق اصلا ليعمل... فالاصل في الانسان ان يكون له عمل، وعليه واجب يؤديه... فاذا اعتطه ظروف مولده فرصة للبطالة، كان عليه ان يبنذها ويعمل، ليحقق ذاته كإنسان... ان الاهتمامات الكبيرة، ومن بينها العمل، هي في نظري أمتع مباحج الحياة!
× ولماذا اخترت التدريس بالذات?
- لانه اصلح الاعمال وانسبها لثقافتني... وقد كان التدريس فرصة منحت لي فلم أتردد في اقتناصها..

× ما رأيك في المرأة الأردنية!
- مهما قلت عنها... فلن أوفها حقها!
× ما هي أجمل ذكريات صباك?
- أجمل ذكريات صباي كانت لي وانا في الحجاز، وكنت ذاهبة مع الأسرة لأداء فريضة الحج، لقد كانت تجربة مليئة حقا، كلما تذكرتها احسست بالرهبة والتصوف والخشوع!
× وهو اياتك?
- القراءة معظم الوقت... ومشاهدة اللوحات بعض الوقت... ولو انني حتى الآن لا اعتقد انني

أصبحت رسامة!

× عشت طويلا في الإقليم الجنوبي، ما هي في رأيك عيوب القناة المصرية؟
- هو عيب واحد رئيسي... عدم الاطلاع والسطحية في الاهتمامات والتفكير... فالقناة المصرية لا تقرأ كثيرا، وان قرأت فهي تقرأ الكتابات الخفيفة، ولا تتعمق في الوان القراءة كذلك معلوماتها عن شعوب العالم ضئيلة ومتواضعة. والعلاج الوحيد لهذا كله، هو ان تقرأ كثيرا فقرة الصحف والمجلات لا تكفي.

وعليها ايضا ان تسعى الى مجالات التعارف بالفتيات العربيات وبنات افريقيا، لتنمي معلوماتها وصداقتها لهذه الشعوب، ثم لتجد لحديثها مادة موضوعية شيقة بدلا من حديث الموضة ونجوم السينما!

عشت طويلا في الإقليم الجنوبي، ما هي في رأيك عيوب القناة المصرية؟
- هو عيب واحد رئيسي... عدم الاطلاع والسطحية في الاهتمامات والتفكير... فالقناة المصرية لا تقرأ كثيرا، وان قرأت فهي تقرأ الكتابات الخفيفة، ولا تتعمق في الوان القراءة كذلك معلوماتها عن شعوب العالم ضئيلة ومتواضعة. والعلاج الوحيد لهذا كله، هو ان تقرأ كثيرا فقرة الصحف والمجلات لا تكفي.

وعليها ايضا ان تسعى الى مجالات التعارف بالفتيات العربيات وبنات افريقيا، لتنمي معلوماتها وصداقتها لهذه الشعوب، ثم لتجد لحديثها مادة موضوعية شيقة بدلا من حديث الموضة ونجوم السينما!





WWW. almadasupplements.com

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

محررين

محررين

رئيس التحرير التنفيذي

علي حسين

سكرتير التحرير

رفعة عبد الرزاق

الايخراج الفني

خالد خضير



طبعت بمطابع مؤسسة المدى



للاعلام والثقافة والفنون



حزت « دون آدامز » حذو زميلتها جريس كيلي وتزوجت اميرا اسممه « فيتوريو ماسيمو » راجية أن تجد السعادة تحت لقيه ، ولكن السعادة أخطأتها بعد عام من زواجهما ، فما لبثت حتى هجرت ه وهجرت ولدها منه

ولكنها كممثلة تعرف ان دوام نجاحها في السينما مربوط بتوثق علاقاتها بالمعجبين بها، ومن هنا بدأت المنازعات بينها وبين زوجها. وكانت حياة "دون آدامز" قصة بين عملها السينمائي وبين مركزها كزوجة امير، وكانت تدعى الى بعض الحفلات الارستقراطية كامييرة لا كممثلة، ومع ذلك كان الحديث بينها وبين كبار المدعوين ينصب على السينما والعمل فيها.

وكان لا بد لامير "فيتوريو" وزوجته، ان يقيما ايضا حفلات يدعوان اليها اصدقاءهما من عليه القوم، ولكن المنزل الذي يقيمان فيه بروما لا يصلح لاقامة حفلات كبيرة فيه، وكان للامير قصر كبير اسمه "قصر ماسيمو"، ورثه عن اسرته التي كانت تعيش فيه منذ اربعمئة عام، ولكن القصر يقيم فيه احد كبار تجار العاديات والتحف الفنية، وحاول الامير ان يتفاهم مع التاجر لاخلاء القصر دون جدوى. فرفع عليه دعوى طالب فيها بالاخلاء لانه احق بالسكنى في قصر اجداده، خاصة وقد اصبح زوجا و ابا.

ولكن الظروف لم تنشأ ان تضم جدران القصر الزوجين.. فان اشتداد المنازعات بينهما في المدة الاخيرة ادى الى انفصالهما.

وبدلا من ان ينال الامير من المحكمة حكما يضم قصره اليه، نال حكما بطلاقه من زوجته "دون آدامز" وضم ابنه اليه.

وكانت نهاية غير سعيدة لقصة زواج تخالف النهايات السعيدة التي تحرص عليها شركات السينما في افلامها.

المصور / ١٩٥٧

كل ما يشغلها هو عملها في السينما، اما ان تصبح زوجة فهذا اخر ما كانت تفكر فيه، وكان كل ما تخشاه ان يحول زواجها من امير دون مواصلة عملها في السينما كما حدث مع طجريس كيلي "بعد ان اصبحت اميرة موناكو، ولكن ظروف "جريس" كانت تختلف، فان زوجها "الامير رينيه" يجلس على عرش امارة قائمة، وله شعب يحكمه، ولكن "فيتوريو" بدون عرش ولا شعب، ولهذا لم يجد مانعا من ان توصل "دون" عملها في السينما بعد زواجها منه. وعلى هذا الاساس قبلت ان تحمل لقب "اميرة" الى جانب لقبها السابق كنجمة.

وتحدد للزواج شهر ابريل، وهو نفس الشهر الذي تزوجت فيه "جريس كيلي" ايضا. وكانت حفلة العرس من اروع الحفلات التي شهدت روما، وقد حضرها امراء ايطاليا وكثيرون من صفوة المجتمع الراقي الاوروبي، وبينهم طبعاً اقرب صديق. للعروس من زملائها في المهنة وهو "شارلي شابلين".

وانتظمت "دون آدامز" عن عملها السينمائي بعض الوقت، ثم عادت اليه بعد ان انجبت منه طفلا، وطول مدة اعتزالها لم تنقطع عنها رسائل المعجبين بها كممثلة، وكانت ترد عليها جميعا، وان زوجها الامير يساعدنا في ذلك، لا بمشاركته في كتابة الردود، بل كان يكتفي بكتابة عناوين المعجبين واسمائهم على المظاريف.

ولكن خطابات المعجبين كانت ترد فيها في بعض الاحيان عبارات تثير غيرة الزوج، وهذا امر طبيعي، ولهذا حاول ان يجعل زوجته تخفف من اهتمامها الزائد برسائل المعجبين،

للدراما، فقد ادرك اخيرا ان ابنته خلقت للفن، والفن وحده وفي عام ١٩٤٩ ظهرت دون آدامز "لاول مرة على مسرح "دروري لين" اقدم مسارح لندن واعرقها، حيث مثلت دورا، صغيرا في مسرحية اسمها "المسعى العظيم" الى جانب اثنين من اكبر ممثلي انجلترا وهما "مايكل دينيسون" و "دلسي جراي".

وقد بهرت الذين شاهدها في دورها الصغير بمواهبها، فاسندوا اليها دورا اكبر - وهو دور "امي" في مسرحية "عمة شارلي" المشهورة التي استمر تمثيلها ستة شهور متوالية على مسرح "ليكاديللي". ثم قامت الفرقة التي كانت تقدم "عمة شارلي" برحلة فنية الى اكبر مدن انجلترا، فصاحب "دون" الفرقة في رحلتها.

وفي سنة ١٩٥٠ سافرت "دون" الى هوليوود وارتبطت مع شركة "مترو جولدوين ماير" بعقد للظهور في افلامها ومثلت دون آدامز دورا هاما في فيلم "ليل ثم صباح" واعقبه دور اكبر في كل من فيلم الرجل المجهول وفيلم "غناء تحت المطر". فلما انتهت من هذا الفيلم، بعثوا بها الى انجلترا لكي تشترك مع "بيتر لوفورد" في بطولة فيلم "الساعة الثالثة عشرة"، وكانت فرصتها الكبيرة عندما اشتركت في تمثيل اول فيلم "سينما سكوب" وهو "الرداء" وفيلم "القمر ازرق" وفيلم ملك في نيويورك الذي انتجه ومثله ملك الكوميديا "شارلي شابلين"، وهو اول فيلم انتجه بعيدا عن هوليوود.

وفي ايطاليا كانت تمثل في فيلم جديد، وفي الفندق الذي كانت تنزل فيه مع ممثلي الفيلم ومخرجه قدموها الى الامير "فيتوريو ماسيمو". ولم تنظر اليه "دون" الا كمجرد صديق جديد من الاصدقاء العديدين الذين تتعرف عليهم في رحلاتها، ولكن الامر كان قد وقع في غرامها، ومن اجلها دعا هيئة الفيلم كلها لقضاء نهاية الاسبوع في "الفلا" الصيفية الخاصة به في ضواحي روما. وهناك عرض عليها "فيتوريو" الزواج، وكانت مفاجأة لم تكن تتوقعها. كان



وكانت امنية الوالدين ان يشاهدا الهند ويعيشا فيها بعض الوقت، فلم تبلغ "دون" العام الاول من حياتها، حتى تقرر نقل ابوها قائد الطيران الى الهند، وهناك عاشت "دون" مع والديها ست سنوات، امتلأت فيها عيناها بكل ما في الشرق من سحر وجمال، ولكن سعادة الاسرة بحياتها الجديدة لم تطل، فقد ماتت ام "دون" وهي في شرح شبابها، فعاد بها ابوها الى انجلترا لمواصلة حياتهما فيها.

وكانت "دون" قد بدأت تتلقى علومها في الهند، فاستأنف مرحلتها التعليمية في انجلترا بعد انتقالها اليها مع والدها، ولكنها اضطرت الى الانقطاع عن الدراسة مرة ثانية، فقد شبت نيران الحرب العالمية الثانية، فانتقل بها ابوها الى كاليفورنيا ليقبما على مقربة من هوليوود عاصمة السينما، وهناك تعرف الاب باحدى ممجلات السينما فتزوجها، وكان طبيعيا ان يفتتح قلب "دون" للفن، بحكم جبرتها لمدينة السينما، وايضا لان زوجة ابوها تشغل بهذا الفن.

ولكن ابوها كان يريد لها ان تكمل تعليمها حتى نهاية مرحلته العالية، وهذا ما رسمه لها ورتب امره وامرها عليه منذ عودتهما الى انجلترا في عام ١٩٤٥، عندما وضعت الحرب اوزارها.

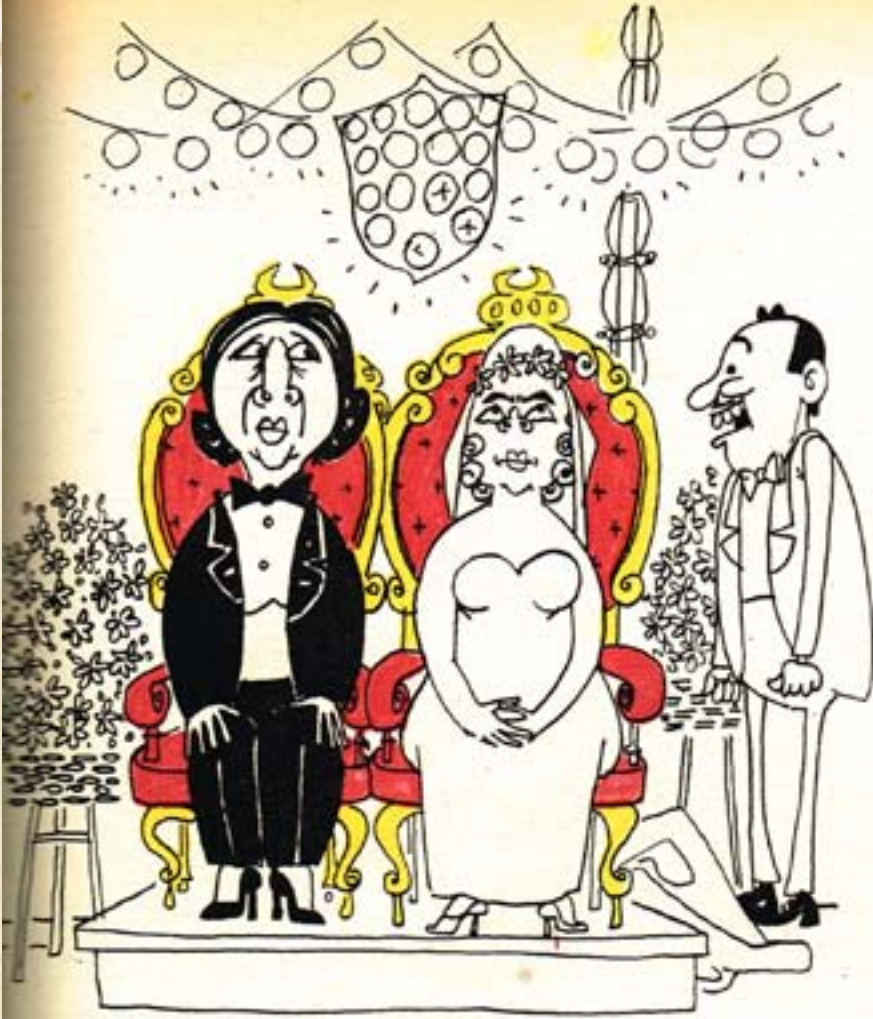
كانت متجهة بكل مشاعرها نحو فن التمثيل، ولذلك اضطرت والدها ان يلحقها بنفسه بالاكاديمية الملكية

جديد، ولهذا اطلق عليها والداها اسم "دون"، وهو المعنى الانجليزي لكلمة "فجر"، كما انهما استنشرا بمولدها، ونوسما فيه فجرا جديدا لحياتهما.

بالفاجات. ان "دون آدامز" من مواليد بلدة "فليكس تاو" بانجلترا وكان والدها قائدا في الطيران البريطاني، وكان مولد الطفلة مع مطلع فجر

وهجرت ولدها منه. ان قصة حياة "دون آدامز"، ثم قصة زواجها من الامير "فيتوريو ماسيمو" يمكن ان تخرج منها قصة تصلح لفيلم سينمائي مليئ

حزت "دون آدامز" حذو زميلتها جريس كيلي وتزوجت اميرا اسمه "فيتوريو ماسيمو" راجية ان تجد السعادة تحت لقيه، ولكن السعادة أخطأتها بعد عام من زواجهما، فما لبثت حتى هجرت ه



- أنا مالي يا ست ماما.. مش انتي اللي اخذتيتها؟. اقعدي بقى..!!

الدين



- أخيرا يا حبيبتي قدرت اجهز الاربع اوض اللي انت طالباهم.. ياللا بقى ابتدي ندور لنا على شقة عشان نتجوز



آدم- يا عيني على يختي .. كل الناس
ليهم حما يشتكو منها الا أنا ..!!